

المصدر: الاهرام

التاريخ: ١٠ فبراير ١٩٩٧

## في انتخابات مجلس النواب الروسى

### بطل الشطرنج ورئيس خرس يلتسين السابق يتصارحان على مقعد «ليبيد»

### موسكو تفرض تعتيماً على احتفالات تنصيب مسخادوف رئيساً للشيشان

موسكو . عبدالمك خليل . ووكالات الأنباء . أدلى مواطنو بلدة «تولا» الصناعية فى روسيا أمس بأصواتهم لانتخاب ممثل جديد لهم بالبرلمان من بين عشرة مرشحين، وذلك لشغل المقعد البرلمانى الذى خلا باستقالة الجنرال السابق ألكسندر ليبيد فى العام الماضى عند خوضه انتخابات الرئاسة، قبل أن يتولى منصب سكرتير مجلس الأمن القومى ويقيله الرئيس الروسى بوريس يلتسين.

على الاحتفالات، وأذاع التلفزيون الروسى أكثر من مرة نبأ غياب الرئيس التترستانى منتيمير شاييميف لهذه الاحتفالات بسبب الضغوط الروسية. من ناحية أخرى، ذكرت صحيفة «لوفيجارو» الفرنسية أن اعترافات إيجور روديونوف وزير الدفاع الروسى بانتهاء أوضاع الجيش فى بلاده ومعاملة سلاحها النووى من الإهمال وعدم الرقابة، أثار لدى الدول الغربية المخاوف من خطورة الترسنة النووية الروسية التى ورثتها عن الاتحاد السوفيتى السابق. وتساملت الصحيفة عما إذا كان روديونوف أراد بهذه التصريحات إثارة الخوف وممارسة ضغوط على الحكومة لفتح اعتمادات مالية للجيش فى ظل الديون المتراكمة عليه.

قد أدانت السباق الانتخابى بين المرشحين هذا الأسبوع ووصفته بأنه كان من أكثر السباقات الانتخابية امتلاء بالفضائح على مستوى الانتخابات الإقليمية. وفى جمهورية الشيشان، وأصل الرئيس الشيشانى المنتخب أصلاً مسخادوف مشاوراته لتشكيل الحكومة الجديدة دون أن يكشف أسماء الوزراء الذين سيعملون فى إدارته، كما يبذل جهوداً مكثفة لكى يحضر عدد من الشخصيات العالمية البارزة ومن العالم العربى والإسلامى تنصيبه رئيساً لبلاده يوم الأربعاء القادم، بهدف العمل على مد جسور التعاون بين حكومته ووقود هذه الدول. وتأتى هذه الجهود فى الوقت الذى تحاول فيه موسكو فرض تعقيم إعلامى

وقد فتحت نحو ٢٢٤ لجنة انتخابية أبوابها منذ الصباح الباكر فى هذه البلدة التى تبعد مائة وسبعين كيلو متراً إلى الجنوب من العاصمة موسكو، ويحصل الفائز فى هذه الانتخابات على مقعد هذه البلدة بمجلس النواب «الدوما» المكون من ٤٥٠ مقعداً. ومن أبرز المتنافسين على الفوز بهذا المقعد ألكسندر كورجاكوف رئيس الحرس الشخصى السابق للرئيس يلتسين والذى عزله يلتسين فى يونيو الماضى ولكنه يحظى بمساندة ليبيد، وتضم قائمة المرشحين البطل الروسى العالمى أناتولى كاربوف بطل العالم السابق فى الشطرنج، والاقتصادي البارز إدوارد باشكينكو. وكانت صحيفة «كوميرسانت» اليومية